مجاورة من جاورك تكن مؤمنا واحب الناس ما تحب لنفسك
تكن مسلما قال الحسن اوحى الله تعالى الى آدم باربع وقال فيهن
جماع الامر لولدك واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني
وبينك وواحدة بينك وبين الخلق فاما التي لي تعبدني ولا
تشرك بي شيئا واما التي لك فعملك اجزيك به افقر ما تكون
اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما
التي بينك وبين الناس فتصحبهم بالذي تحب ان يصحبوك به
وسال موسى عليه السلام ربه فقال يا رب اي عبادك اعدل قال
من انصف من نفسه ومنها ان يزيد في توقير من تدل هيئته
وثيابه على علو منزلته فينزل الناس منازلهم وروي ان
عائشة رضي الله عنها كانت في سفر فنزلت منزلا فوضعت
طعامها

طعامها فجاء سائل فقالت عائشة ناولوا هذا المسكين قرصا
ثم مر رجل على دابة فقالت ادعوه الى الطعام فقيل لها تعطين
المسكين وتدعين هذا الغني فقالت ان الله قد انزل الناس
منازل لا بد لنا من ان ننزلهم تلك المنازل هذا المسكين
يرضى بقرص وقبيح بنا ان نعطي هذا الغني على هذه الهيئة
قرصا وروي انه عليه السلام دخل بعض بيوته فدخل عليه اصحابه
حتى دحس وامتلى فجاء جرير بن عبد الله البجلي فلم يجد مكانا
فقعد على الباب فلف رسول الله رداه فالقاه اليه فقال اجلس
على هذا فاخذه جرير ووضعه على وجهه وجعل يقبله ويبكي
ثم لفه فرمى به الى النبي عليه السلام وقال ما كنت لاجلس على
ثوبك اكرمك الله كما اكرمتني فنظر عليه السلام يمينا وشمالا

Copyright © King Saud University